

الليلة... مواجهات كبرى في دوري أبطال أوروبا بين العمالقة



سيستضيف ملعب الاتحاد، مساء اليوم الثلاثاء، قمة منتطرة بين مانشستر سيتي الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني، ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الموحدة في دوري أبطال أوروبا.

ويحتل إنتر ميلان الإيطالي صدارة المجموعة بالعلامة الكاملة، قبل استضافته لفريق كايرات الكازاخستاني في مباراة متوقعة أن تكون سهلة نسبياً.

ويدخل سيتي ودورتموند المواجهة الأولى بينهما منذ أكتوبر/تشرين الأول 2022، حين تعادلا دون أهداف على أرض الفريق الألماني في دور المجموعات، وهما متساويان حالياً في الترتيب بالمركزين السادس والسابع توالياً، مع أفضلية لدورتموند بفارق الأهداف.

ويسعى الفريقان للبقاء ضمن المراكز الثمانية الأولى المؤهلة مباشرة إلى الدور ثمن النهائي، وتجنب سيناريو الموسم الماضي حين اضطررا لخوض الملحق، بعدما حل دورتموند عاشراً وسيتي في المركز الـ22.

ودفع مانشستر سيتي ثمن ذلك، إذ واجه ريال مدريد الإسباني وخرج من الملحق، فيما تمكن دورتموند من تجاوز سبورتينج لشبونة ثم ليل الفرنسي في ثمن النهائي، قبل أن يودع البطولة على يد برشلونة الإسباني في ربع النهائي.

ويخوض الفريقان المواجهة السابعة بينهما (فاز سيتي في 3، ودورتموند في واحدة، وتعادلا مرتين) بمعنويات مرتفعة؛ إذ حسم سيتي قمته أمام بورنموث 3-1 ليصعد إلى وصافة الدوري الإنجليزي بفارق 6 نقاط عن أرسنال المتصدر، فيما تغلب دورتموند على أوجسبورج بهدف دون رد ليتمسك بالمركز الثالث في الدوري الألماني، بفارق نقطتين عن لايبزيغ الثاني و7 نقاط عن بايرن ميونيخ المتصدر.

ويُدين سيتي بفوزه الأخير إلى نجمه النرويجي إيرلينج هالاند، الذي غادر دورتموند عام 2022 بعد أن سجل له 86 هدفاً في 89 مباراة خلال 3 مواسم.

وقد أحرز ثنائية في لقاء بورنموث على استاد الاتحاد، رفع بها رصيده إلى 13 هدفاً في 10 مباريات بالدوري هذا الموسم، و17 هدفاً في 13 مباراة ضمن جميع المسابقات.

ولن تكون هذه المرة الأولى التي يواجه فيها هالاند فريقه السابق، إذ سبق أن سجل في مرمى دورتموند الهدف الأكروباقي الشهير الذي اختير الأفضل في موسم 2022-2023، خلال فوز سيتي 2-1 في دور المجموعات، وكان ضمن التشكيلة التي تعادلت في الإياب على ملعب سيغنال إيدونا بارك دون أهداف، حين واصل الفريق مسيرته نحو التتويج بلقب دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه.

جوارديولا: "هل ترون أرقام هذا الرجل؟"

وأشاد المدرب الإسباني بيب جوارديولا بمهاجمه النرويجي الذي رفع رصيده هذا الموسم إلى 26 هدفاً مع فريقه ومنتخب بلاده، قائلاً: "هل ترون أرقام هذا الرجل؟ بالطبع هو في مستوى ميسي ورونالدو من حيث الإنتاجية. لقد فعلا ذلك لمدة 15 عاماً، لكن هذا هو المستوى نفسه... لديه تعطش دائم للأهداف. إنه الأفضل".

وأضاف جوارديولا: "أكون صارماً أحياناً مع هالاند، لكنه منفتح الذهن ويعيش من أجل التسجيل. أحياناً لا يدوم الضغط طوال 90 دقيقة، وهذا أمر طبيعي".

وأوضح المدرب الإسباني: "بدونه، بصراحة، كان الأمر سيصبح أكثر صعوبة. لكننا محظوظون بعودة عمر مرموش، ولدينا لاعبون جاهزون وهذا أمر جيد".

وكما أثنى جوارديولا على الفرنسي ريان شرقي الذي صنع هدفي هالاند ضد بورنموث، قائلاً، إنه موهبة مميزة، رؤيته في الثلث الأخير ممتازة، ولديه الثبات والشجاعة في اللعب.

إنتر في طريق مفتوح

وفي ميلانو، يسعى إنتر ميلان إلى الحفاظ على سجله المثالي في مستهل مشواره القاري، حين يستضيف كايرات الكازاخستاني صاحب النقطة الوحيدة من ثلاث مباريات، وذلك بعد أن استعاد توازنه في الدوري الإيطالي بفوزين متتاليين على فيورنتينا (3-0)، وفيرونا (2-1)، عقب خسارته أمام نابولي 3-1.

ويبدو كايرات في مهمة شبه مستحيلة أمام إنتر، رغم أنه يتقدم في ترتيب المجموعة على عملاقين أوروبيين هما أياكس الهولندي، وبنفيكا البرتغالي، اللذان يقبعان في ذيل الترتيب بلا نقاط قبل أن يستضيف الأول باير ليفركوزن (نقطتان) والثاني غلطة سراي التركي (6 نقاط).

برشلونة يسعى للعودة

ويأمل برشلونة الإسباني في دخول المراكز الثمانية الأولى المؤهلة مباشرة إلى ثمن النهائي، وتأكيد تجاوزه خسارة الكلاسيكو أمام ريال مدريد (2-1)، عندما يواجه مضيفه كلوب بروج البلجيكي.

ويحتل برشلونة المركز التاسع بفارق الأهداف فقط عن نيوكاسل يونايتد الثامن، بعدما اكتسح في الجولة الماضية أولمبياكوس اليوناني 6-1، فيما يسعى نيوكاسل إلى فوز ثالث على حساب ضيفه أتلتيك بلباو (3 نقاط).

مواجهات أخرى

وكما يلتقي أتلانتا الإيطالي (4 نقاط) مع مضيفه مارسيليا الفرنسي (3 نقاط) في مواجهة متكافئة يسعى فيها الفريقان لتحقيق الفوز الثاني.

وأما تشيلسي الإنجليزي، فيحل ضيفاً على قره باغ الأذربيجاني باحثاً عن انتصار ثالث يضمن له مكاناً ضمن الثمانية الأوائل.

وفي لقاء بين فريقين لم يحققا أي فوز حتى الآن، يحل فياريال الإسباني ضيفاً على الوافد الجديد بافوس القبرصي في مباراة يسعى كل منهما فيها لإنقاذ موسمه القاري.